وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

شحة الموارد المائية واثرها في التصحر شرق نهر الفرات (محافظة بابل إنموذجاً)

بحث قدم من قبل الطالب

فراس خضير كاظم جاسم

الى مجلس جامعة بابل /كلية التربية الاساسية ، وهو جزء من متطلبات نيل درجة شهادة البكالوريوس في التربية

اشراف الدكتور

م.د. وسام راجي ناجي عوض

1445هـ 2024

المقدمة

سيؤثر تغير المناخ على سبل العيش لملايين الناس وأجزاء كبيرة من الاقتصادات في حوض الفرات. سيكون التكيف مع آثار تغير المناخ التي تلوح في الأفق، إضافة إلى التحديات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأخرى المتوقعة، أمرًا حاسما للبلدان المتشاطنة، العراق وتركيا وسورية وإيران في حوض شهد نموا وتطورًا سكانيا سريعا و غارق في الصراع باستمرار. لذلك تكافح المؤسسات وأنظمة الحكم وأطر السياسات بهدف إدارة موارد المياه بطريقة مستدامة. ونظرًا لقرب حوض الفرات ودجلة من أوروبا، فإن التنمية والاستقرار والسلام في منطقة الحوض هي مصدر قلق للمنطقة لقد أخذنا في هذا البحث الاعتبار، في تحليلنا، مجموعة واسعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية والسياسية التي تخفف من تأثير تغير المناخ على سبل العيش والأمن (البشري) والعلاقات الدبلوماسية في حوض الفرات ، لكي نتجنب وجهات النظر الاختزالية بشأن تغير المناخ والأمن، ونعتبر الضغوط المرتبطة بالمناخ جزءا من ديناميكيات اجتماعية وبيئية أوسع.

مشكلة البحث

1- وجود مشكلة متمثلة في الشحة المائية التي تواجه العراق و امنه المائي والغذائي
2- كثرة الضائعات المائية اثناء نقل وتوزيع المياه واستخدام التقنيات الاروئية القديمة .
3- التصحر الأراضي الزراعية وانحسار مساحة الاراضي الزراعية وزيادة الملوحة والتغدق ونضوب المياه الجوفية.

فرضية البحث

1 - الوقوف على اسباب شحة المياه وايجاد المعالجات لذلك.

2- استخدام التقانات الاروائية الحديثة بالحد من المياه الضائعة.

3- تحديد اسباب وعوامل النصري المحافظة وإيجاد الحلول المناسبة لها التحسين الواقع الزراعي وإعادة قابلية الارض الإنتاجية.

موقع وحدود منطقة الدراسة

الحدود الزمانية والمكانية تتمثل الحدود المكانية بحدود محافظة بابل التي تبدو في الخريطة (1) تمتد بين دائرتي عرض (32.7 933.8) شمالاً وبين خطي طول (43.42 45.500) شرقاً فهي تحتل القسم الشمالي من منطقة الفرات الأوسط، وتأخذ رقعتها الجغرافية امتدادا طوليا من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي مما جعلها شكلا قريبا من المثلث رأسه جنوب محافظة بغداد (العاصمة) وقاعدته شمال محافظتي النجف والقادسية، إما من حيث المساحة فقد بلغت (5116) كلم 2 وهي بذلك تشكل نسبة (1،2%)من مساحة العراق الكلية ويتكون الهيكل الإداري لمحافظة بابل في عام

(2011) مـن سـت عشـرة وحـدة إداريـة موزعـة بواقـع أربعـة أقضـية تضـم (اثنتـا عشـر وحـدة إداريـة) بمسـتوى ناحيـة، وبعـد مركـزي قضـائي الهاشـمية والمسـيب مـن أصـغر وحـدات المحافظـة مـن حيـث المسـاحة أن تبلـغ مسـاحتهما (6)كلم2) و (8كلم2) على التوالي.

منهجية البحث

اعتمـد البحـث اسـلوب التحليـل الوصـفي فـي اسـتعراض الـواردات المائيـة السـطحية لنهـري دجلـة والفـرات لسلسـلة زمنيـة ممتـدة مـن (1990 -2008) وكـذلك تـم اسـتعراض الـوارد المـاني المخصـص للزراعـة واجمـالي الاحتياجـات المائيـة للأغـراض الزراعيـة ومقـدار الضـائعات المائيـة فـي القطـاع الزراعـي المـروي لـنفس المـدة. كمـا تـم اسـتخدام طريقـة المربعـات الصـغرى الاعتياديـة (OLS) لمعرفـة معـادلات الاتجـاه العـام للـواردات المائيـة ومـا متـاح منهـا للزراعـة المرويـة و الاحتياجـات المائيـة للأغـراض الزراعيـة والضـائعات المائيـة فـي القطـاع الزراعي المروي وكذلك لاحتساب نسب النمو السنوي للواردات المائية .

هيكلية البحث

تضـمنت الدراسـة المقدمـة و ثـلاث فصـول فضـلا عـن الخاتمـة وقائمـة المصـادر وعلى النحو الاتي :

تضـمن الاطـار النظـري مـن مقدمـة ومشـكلة البحـث وفرضـية البحـث وموقـع وحدود منطقة الدراسة ومنهجية البحث وهيكلية البحث

الفصـل الاول: تضـمن الموقـع الجغرافـي وطوبوغرافيـة ومنـاخ منطقـة الدراسـة والموارد المائية في منطقة الدراسة

الفصل الثاني : تناول التصحر تعريفه ومستوياته و عوامله في منطقة الدراسة واشكاله

الفصل الثالث: اشتمل اثر الجفاف على المناطق الزراعية في قضاء الكفل وتناول توزيع المناطق المتصحرة في مناطق الدراسة دراسة ميدانية لثلاث مناطق مختلفة ضمن منطقة الدراسة

الفصل الأول : العوامل الجغرافية

1- 1- الموقع الجغرافي

تقع محافظة بابل في وسط العراق تقريبا ، تبعد عن العاصمة بغداد بحوالي 100 كم . وتبلغ مساحتها 5119 كم) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي : 2001 ، 2010 - 2011) و التي تشكل نسبة 2% من مساحة العراق الكلية . تحيط بها محافظات بغداد من الشمال والانبار وكربلاء من الغرب والجنوب الغربي والنجف الاشرف من الجنوب والقادسية من الجنوب الشرقي و واسط من الشرق. وتمتد رقعتها بين خطي طول 45 و 44 شرقا وخطي عرض 33 و 32 شمالا (خريطة 1) وارتفاعها عن سطح البحر يبلغ حوالي 35م ، ذات طوبوغرافية منبسطة في معظم أجزائها . يسودها المناخ الصحراوي الذي يمتاز بقلة كمية الأمطار الساقطة ان تتراوح بين 50 الى 200 ملم سنويا وارتفاع درجات الحرارة صيفا قد تصل إلى 50م تسودها الرياح الشمالية الغربية أو الغربية[1] .

[1] - المصدر: حمزه كاظم بريسم وسعيد سلمان الفاضلي ، تشخيص وتحليل أسباب التصحر والمناطق المتاثرة بها في محافظة بابل ، مجلة الفرات للعلوم الزراعية ،(2013،215،5) ، ص128

خريطة رقم (1) موقع محافظة بابل

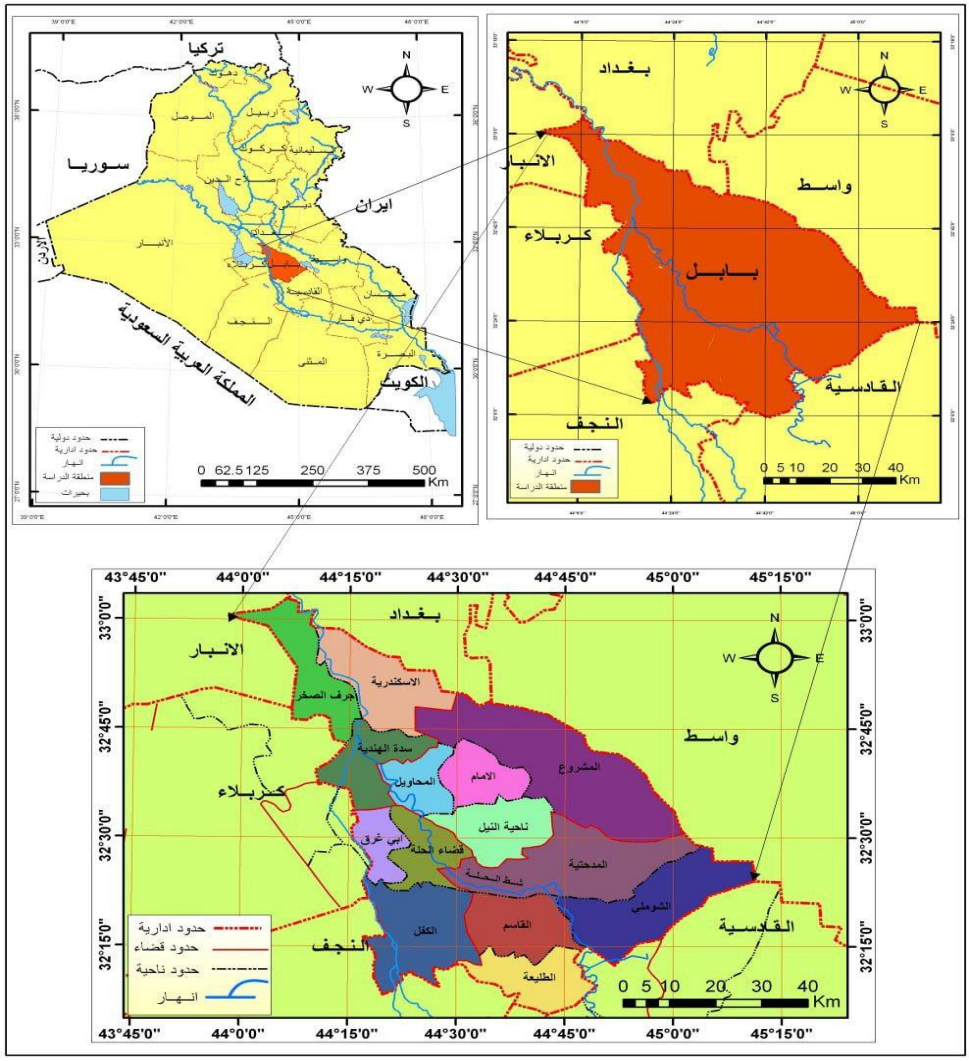

أميـــر هـــادي جـــدوع الحســـناوي ،دور العمليـــات الجيومورفولوجيـــة فـــي تشـــكيل المضـــهر الأرضـــي لمحافظـة بابـل باسـتعمال نظـم المعلومـات الجغرافيـة GIS ، رسـالة ماجسـتير ، قـدمت الـى كليـة التربيـة الأساسية جامعة المستنصرية ، ٢٠١٦، ص٦